العـــوائق المؤثرة على مشاركة العمال في الأنشطة الرياضية الترويحية خلال أوقات الفراغ. (دراسة ميدانية لعمال التربية على مستوى ولاية باتنة).

الأستاذ:بلقاسم زموري ، جامعة بسكرة، الجزائر

الملخص:

الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على أهم العوائق التي تعرقل العمال على ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية، هذه الدراسة أجريت على مستوى عمالالتربية لولاية باتنة، حيث توصلنا إلى النتائج التالية:إن أهم العوائق التي تواجه أساتذة التعليم المتوسطبشكل عام جاءت وفقا لنتائج هذه الدراسة والمرتبة ترتيبا تنازليا على النحو التالي:

العوائق المرتبطة بالإمكانات و العوائق المرتبطة بالجوانب الإدارية جاءت في المرتبة الأولى، العوائق المرتبطة بجوانب العمل والوقت و العوائق المرتبطة ببرامج الانشطة الرياضية الترويحية جاءت في الرتبة الثانية، العوائق المرتبطة بالجوانب الشخصية و العوائق المرتبطة بالجوانب النفسية الاجتماعية للعامل جاءت في الرتبة الثالثة.

Résumé:

Notre sujet de recherche, vise la détection des principaux obstacles qui perturbent la pratique des activités sportives récréatives pour les travailleurs (professeurs d'enseignement moyen), cette étude s'est déroulée au niveau des établissements scolaires de la wilaya de Batna.Après avoir réalisé cette étude, les résultats obtenus ont été classés comme suit :

-obstacles d'ordre matériels et obstacles relatifs aux aspects administratifs à la première place.

-obstacles relatifs aux temps et obstacles relatifs aux programmesdes activités sportives récréatives à la deuxième place.

-obstacles relatifs aux aspects personnels du travailleur et obstacles relatifs aux aspects psycho-sociales du travailleur à la troisième place.

1.إشكالية الدراسة

في القديم، كان الإنسان يبحث عن كيف يعيش اطول؟ الاعمار بيد الله عزوجل، ولكن الآن ومع ظهور الامراض المرتبطة بالصحة أصبح الإنسان يبحث عن طريقة افضل للعيش بشكل أفضل؟ أي ان الإنسان يبحث عن طريقة للعيش بشكل أفضل، اكثر من بحثه عن طريقة للعيش مدى أطول[1]. فتقدم الدول لا يقاس بما لديها من الامكانيات وثروات مادية بقدر ما يقاس بما لديها من ثروات واعية قادرة على الانتاج لاستثمار كل ما في بيئتها وما حولها لخير مجتمعها، وهذه الفترة الزمنية من حياة الانسان هي فترة الانتصارات العلمية في شتى المجالات، وخاصة مجالات التربية البدنية والرياضية[2]، حيث ان الممارسة الرياضية لم تقتصر على حالة من الحالات او فئة من الفئات، فقد مارسها الأصحاء والمعاقون، والشباب والشيوخ والنساء والرجال[3].

"ولقد اهتمت كثير من الشركات والمؤسسات في الدول الصناعية المتقدمة كاليابان وامريكا وألمانيا وكندا وغيرها بصحة ولياقة منسوبيها فأنشأت ما يسمى (بمراكز الصحة واللياقة البدنية) بغرض إتاحة الفرصة لمنسوبيها من ممارسة التمرينات البدنية وبعض الهوايات الرياضية بانتظام في اوقات فراغهم، بل تعدى الامر ذلك بان أصبحت بعض المؤسسات تعطي موظفيها فترة توقف عن العمل لمزاولة بعض التمرينات البدنية أو النشاط الحركي، فوصل الحد عن بعض هذه المؤسسات إلى فرض عقوبات على موظفيها و منسوبيها، تصل إلى حد الفصل عن تدني مستوياتهم الصحية ولياقتهم البدنية[4].

إن ممارسة الانشطة البدنية والرياضية لدى فئة العمال ومشاركتهم في برامج مختلف الأنشطة، يتطلب عدة شروط وظروف تستجيب لمتطلباتهم مع مراعاة العديد من القيود التي تعيق مشاركتهم في هذه الانشطة وإيجاد الحلول اللازمة للتخلص من العوائق قصد استثارة دافعيتهم نحو الممارسةوفي ظل الضغوطات والمشكلات النفسية التي يتعرض لها العمال الجزائريون بصفة عامة،

وعمال التربية بصفة خاصة، ومن خلال ملاحظتنا الميدانية لواقع النشاط الرياضي الترويحي لدى العمال، لاحظنا ان هناك عددا قليلا جدا من الممارسين لهذه الأنشطة، وهذا راجع إلى العوائق العديدة التي تحد من ممارسة العمال وكذلك عدم إدراك الاهمية الكبرى للأنشطة الرياضية الترويحية، ومن هذا الموضوع جاءت إشكاليتنا:

- ✓ ما طبيعة العوائق المؤثرة على مشاركة عمال التربية في برامج الانشطة الرياضية الترويحية خلال أوقات الفراغ؟

والذي يمكن الإجابة عليه من خلال التساؤلات الفرعية التالية:

- ✓ ماهي أهم العوائق المؤثرة على مشاركة العمال في برامج الأنشطة الرياضية الترويحية خلال أوقات الفراغ؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق المشاركة في الأنشطة الرياضية الترويحية لدى العمال تبعا للمتغيرات التالية :- الجنس (ذكر، أنثى)-الحالة الاجتماعية (متزوج ، أعزب)-الأقدمية في العمل (أقل من 10 سنوات ، 10 سنوات فما فوق).

المستوى الدراسي (ثانوي، جامعي)- مدى المشاركة في الأنشطة الرياضية الترويحية (أشارك دائما، أشارك أحيانا، لم أشارك إطلاقا)- الرغبة في المشاركة في الأنشطة الرياضية الترويحية (نعم، لا).

2.تحديد المفاهيم و المصطلحات

1.2.العوائق:عاق يعوق، يعيق عوقان عيقا عائق:-عن الشيء: منعه منه، شغله عنه، عاقه المرض عن إنجاز عمله[5].

وعليه يمكننا أن نعرف العوائق على أنها تلك الأسباب التي تحول دون ممارسة العمال للنشاط الرياضي الترويحي.

2.2.الأنشطة الرياضية: عرفها قاسم حسن حسين انه"ميدان التربية عموما والتربية البدنية خصوصا، ويعد عنصرا فعالا في تكوين الفرد وإعداده من خلال تزويده

بخبرات ومهارات حركية تؤدي إلى توجيه نموه البدني والنفسي والاجتماعي والأخلاقي، الوجهة الإيجابية لخدمة الفرد نفسه ومن خلال المجتمع[6].

وعليه فالأنشطة الرياضية هي مجموعة من التمرينات التي يمارسها الفرد بغرض تنمية بعض القدرات البدنية و المهارات الفنية في مختلف الاختصاصات.

3.2.الترويح: إن مصطلح الترويح مشتق من الأصل اللاتيني ولقد تم استخدامه في بادئ الأمر لتعريف النشاط الإنساني الذي يتم اختياره بدافع الشخص، والذي يؤدي إلى تجديد حيوية الفرد ليكون قادرا على ممارسة عمله ونشاطاته المختلفة[7].

فالترويح إذن هو النشاط أو مجموعة من الانشطة التي يؤديها الفرد خلال الوقت الحربهدف تحقيق المتعة والسرور واستعادة الحيوية بعد عناء العمل أو الدراسة أو كل التزام.

4.2.وقت الفراغ: الزمن الذي يخلو الانسان فيه من العمل[8].

بينما وقت الفراغ (leisure time) هو الوقت الذي يقضيه الإنسان في ممارسة نشاطات تقع خارج نطاق العمل الوظيفي الذي يعتمد عليه في معيشته، وممارسة هذه النشاطات تكون اختياريةومن محض إرادته الحرة وتكون منطقية مع أحواله المعاشية و الاجتماعية ومع أذواقه وقيمة مواقفه وفئته العمرية و الطبقية[9].

فوقت الفراغ هو الذي يكون فيه الفرد حرا من كل الالتزامات، ويستغله في أي شيء يرغب فيه.

5.2.العمـال: هم الأفراد الذين يمارسون شتى أنواع الأشغال مقابل أجر، وهذا لسد حاجياتهم المختلفة.

3.فرضيـات الدراسة

1.3الفرضية العامة:

- هناك عوائق مختلفة تؤثر على مشاركة العمال في برامج الأنشطة الترويحية خلال اوقات الفراغ.

2.3الفرضيات الجزئية :

- هناك العديد من العوائق التي تعترض العمال عن ممارسة الانشطة الرياضية و ذلك حسب درجة الاهمية حيث توجد عوائق مرتبطة بالإمكانات، عوائق ادارية، عوائق نفسية اجتماعية، عوائق مرتبطة بالعمل و الوقت، عوائق شخصية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق المشاركة في الأنشطة الرياضية الترويحية لدى العمال من خلال المتغيرات التالية:(الجنس،الأقدمية في العمل، الحالة الاجتماعية، المستوى الدراسي، مدى المشاركة، الرغبة في المشاركة .

4. أهداف الدراسة

يمكن حصر أهداف بحثنا هذا في كونه عبارة عن دراسة تحليلية تبين أهم العوائق التي تعترض العمال عن المشاركة في برامجالأنشطة الرياضية الترويحية.

ولهذا فإن هذه الدراسة تهدف إلى :

- ✓ معرفة عوائق المشاركة في برامج الأنشطة الرياضية الترويحية لدى فئة عمال التربية في أوقات الفراغ.
- ✓ إيجاد الحلول المناسبة وذلك بوضع استراتيجية فعالة، تأخذ بعين الاعتبار كل المتغيرات قصد التخلص من هذه العوائق.
- ✓ وضع برامج رياضية ترويحية حسب رغبات العمال.

5. منهجية الدراسة

1.5.الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الاولية التي تهدف إلى مساعدة الباحث في إلقاء نظرة استشرافية من اجل الإلمام بجوانب دراسته الميدانية، لذا لابد من إجراء دراسة استطلاعية كانت بدايتها بتوجه الباحث إلى بعض المؤسسات

التربوية على مستوى ولاية باتنة، للوقوف على واقع الانشطة الرياضية الترويحية بهذه المؤسسات والمشاكل التي تعيق أساتذة التعليم المتوسط للمشاركة في الانشطة الرياضية الترويحية من حيث الوسائل والأجهزة والبرامج، ومختلف العوائق منها إدارية، شخصية، نفسية، اجتماعية، الوقت ...) حيث قام الباحث بمقابلة الأساتذة من اجل معرفة آرائهم واقتراحاتهم ووجهات نظرهم حول مجموعة من النقاط الأساسية التي لها صلة وثيقة بموضوع الدراسة و كانت عبارة عن أسئلة مفتوحة تتمحور أساسا حول أهم العوائق التي تقف حاجزا امامهم للمشاركة في برامج الأنشطة الرياضية الترويحية.

2.5.مجالات الدراسة

- **المجال المكاني و الزماني :**

أجريت الدراسة الميدانية على مستوى المؤسسات التربوية (التعليم المتوسط) لولاية باتنة، حيث شرع الباحث في الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من بداية شهر ديسمبر 2010 إلى غاية نهاية شهر افريل .2011

3.5.مجتمع وعينة البحث :

اختار الباحث مجتمع البحث عمال التربية يمثلون الطور التعليم المتوسط (أساتذة التعليم المتوسط) على مستوى ولاية باتنة ويبلغ عددهم 2060 عامل، حيث تم اختيار عينة تتكون من 210 عامل، وذلك بالطريقة العشوائية الطبقية الجغرافية، حيث تم سحب 03 مؤسسات من 05 مناطق الولاية أي 15 مؤسسة تربوية (03 مؤسسات من كل جهة – شرق،غرب، شمال، جنوب، وسط) وتم أخذ 14 أستاذ وأستاذة عن كل مؤسسة وشكلت هذه العينة نسبة 10.19%من مجتمع الدراسة.

4.5 المنهج المتبع :

بطبيعة الحال استخدمنا بالمنهج الوصفي لأنه الأكثر ملائمة لدراسة مثل هذه المواضيع، فالمنهج الوصفي يهدف إلى جمع بيانات دقيقة عن الظاهرة التي بصدد دراستها.

5.5 تقنيات الدراسة :

إن دراستنا اعتمدت حسب طبيعة الموضوع على الأداة التي تساعد في جمع المعلومات وتقصي الحقائق في الميدان وهي كما يلي:

1.5.5إستمارة استبيان موجهة لعمال قطاع التربية (أساتذة التعليم المتوسط).

2.5.5 **اختبار ثبات وصدق الاستبيان :**

3.5.5 ثبات الاختبار :

استخدم الباحث في إيجاد معامل ثبات الاستبيان الموجه للعاملين في قطاع التربية (أساتذة التعليم المتوسط). طريقة الاختبار و إعادة الاختبار على مجموعة تضم 20 أستاذ، وهذه الطريقة تعتبر من أحسن الطرق في إيجاد معامل الثبات حيث تم ذلك خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية للتأكد من ملائمة الأداة لميدان الدراسة، وذلك على المؤسسات التربوية، حيث قام بتوزيع الاستبيان وبعد جمعها بأسبوعين، أعاد نفس العملية وبنفس الطريقة التي تمت في توزيع الاستبيان الأولي.

4.5.5 صدق الاختبار :

استخدم الباحث الصدق الذاتي، ويقصد به الصدق الداخلي للاختبار، وهو عبارة عن مؤشر الثبات أو الارتباط بين الدرجات الملاحظة على الاختبار والدرجات الحقيقية (الافتراضية). فالصدق الذاتي للاختبار عبارة عن الدرجات التجريبية للاختبار منسوبة للدرجات الحقيقية الخالية من أخطاء القياس.

ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، حيث يمكن حسابه كالتالي : معامل الصدق الذاتي =$\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

وبعد المعالجة الاحصائية باستعمال معادلة بيرسون تم إيجاد معامل الثبات ومعامل صدق الاختبار حسب الجدول التالي :

جدول رقم (01) معامل الثبات و معامل الصدق :

الابعاد	معامل الثبات	مستوى الدلالة	معامل الصدق الذاتي
البعد الأول	0.84	0.01	0.91
البعد الثاني	0.89	0.01	0.94
البعد الثالث	0.76	0.01	0.87
البعد الرابع	0.90	0.01	0.94
البعد الخامس	0.60	0.01	0.77
البعد السادس	0.82	0.01	0.90

لقد تم حساب الدلالة الإحصائية لمعامل الإرتباط بواسطة إختبارT . ومن خلال القيم التي تحصلنا عليها من كل الأبعاد الستة نجد أن قيم T المجدولة المقابلة لدرجة الحرية 18 عند مستوى الدلالة (0.01)، وبذلك يكون قد حقق الثبات والصدق بالنسبة للاستبيان.

6.5.الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

استخدم الباحث في المعالجة الإحصائية لبيانات دراسته الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار وإعادة الاختبارTest Retest وذلك بإيجاد معامل الارتباط بيرسون (Pearson)لاختبار ثبات كل محور من محاور الاستبيان، التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لوصف عينة الدراسة وتوزيع أفرادها وكذلك حساب كل بعد من الأبعاد الستة،تحليل التباين الاحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق بين المتغيرات التالية: المشاركة في الانشطة الرياضية بشكل عام (مشارك دائما، أشارك احيانا، لم أشارك

أبدا)، متبوعا بإختبار توكي(Tukey) وذلك لتحديد مستوى دلالة الفروق الموجودة.

- اختبارTلتحليل (T.Test) لتحليل الفروق بين عينتين مستقلتين، وذلك لمعرفة الفروق بين العوائق المؤثرة على العمال في المشاركة في الانشطة الرياضية الترويحية بين المتغيرات التالية:- الجنس : (ذكر ، أنثى) - الأقدمية في العمل: (أقل من 10 سنوات عمل) ، (10 سنوات عمل فما فوق).- الحالة الاجتماعية : (متزوج ، أعزب)- المستوى الدراسي : (ثانوي، جامعي)- الرغبة في المشاركة في الانشطة الرياضية الترويحية (نعم ، لا)

- وقد قام الباحث بإجراء المعالجة الإحصائية لبيانات دراسته، باستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

نتائج الفرضية الأولى:

تم تحليل عبارات كل محور حسب التكرارات والنسب المئوية.

أ.العوائق وفقا للمحاور ككل:

جدول رقم (02) يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع محاور الدراسة وفق المتوسط الحسابي :

المحـــــــاور	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجوانب الإدارية	08	30.7714	5.91366
الإمكانات	08	30.2429	6.29065
جوانب العمل والوقت	08	28.2429	4.87971
برامج الأنشطة الرياضية الترويحية	08	25.8857	6.11738
الجوانب الشخصية للعامل	08	22.1286	5.95418
الجوانب النفسية والاجتماعية	08	19.7714	5.73874
المقياس ككل	48	26.1738	5.81572

عند تحليل محاور العوائق المؤثرة على مشاركة العمال في برامج الأنشطة الرياضية الترويحية خلال اوقات الفراغ للعينة ككل، يتضح من الجدول رقم (02) ان محور العوائق المرتبطة بالجوانب الإدارية وكذلك محور العوائق المرتبطة بالإمكانات جاءت في الترتيب الأولبين محاور الدراسة الأخرى، حيث تعتبر من العوائق الاساسية والتي تؤدي إلى عدم ممارسة عمال قطاع التربية للأنشطة الرياضية الترويحية، ثم يليه في الترتيب الثاني كلا من محور العوائق المرتبطة بجوانب العمل والوقت و كذلك محور العوائق المرتبطة ببرامج الانشطة الرياضة الترويحية،فالوقت من العناصر المهمة في الحياة اليومية للعامل من حيث تقديره و كذلك ضعف برامج الانشطة الرياضية التي لا تلبي رغبات العمال.

وأخيرا جاء في الترتيب الثالث كلا من محور العوائق المرتبطة بالجوانب الشخصية ومحور العوائق المرتبطة بالجوانب النفسية الاجتماعية للعامل.

من خلال هذه النتائج الكمية المتحصل عليها في الاستبيان الخاص بعمال التربية (التعليم المتوسط) ومن خلال الرجوع إلى مختلف النظريات المعتمد عليها في الخلفية النظرية للدراسة، نستطيع اتخاذ قرار بالقول أن الفرضية الأولى تم إثباتها.

نتائج الفرضية الثانية:

من خلال تحليل النتائج الكمية الخاصة بالتساؤل الثاني وبالرجوع إلى الدراسة النظرية فقد تبين لنا ما يلي:

1.الجنس :

اختبار "ت" لدلالة الفروق في محاور العوائق المؤثرة على المشاركة في برامج الانشطة الرياضية الترويحية باختلاف الجنس.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اختلاف الجنس بالنسبة لمحاور العوائق المرتبطة بالجوانب الإدارية وكذلك العوائق المرتبطة ببرامج الانشطة الرياضية الترويحية كانت لصالح فئة العاملات في قطاع التربية.

2.الأقدمية في العمل:

اختبار "ت " لدلالة الفروق في محاور العوائق المؤثرة على المشاركة في برامج الانشطة الرياضية الترويحية باختلاف الأقدمية في العمل.

كما نسجل وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اختلاف الأقدمية في العمل (أقل من 10 سنوات عمل، 10 سنوات عمل فما فوق) وفقا للمحاور التالية (محور العوائق المرتبطة بالجوانب الإدارية) و ذلك لصالح فئة (أقل من 10 سنوات عمل).

وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اختلاف الأقدمية في العمل وفقا لمحورالعوائق المرتبطة بجوانب العمل والوقت و ذلك" لصالح فئة (10 سنوات عمل فما فوق) وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة التي قام بها خليل (

1985م) بهدف التعرف على معوقات التي تقابل اعضاء الاندية من ممارستهم الانشطة الرياضية،وكانت نتائج هذه الدراسة على النحو التالي:
- أسباب تتعلق بالعمل والوقت.- قلة تردد الاعضاء على النادي.

3.الحالة الاجتماعية :

اختبار "ت " لدلالة الفروق في محاور العوائق المؤثرة على المشاركة في برامج الانشطة الرياضية الترويحية باختلاف الحالة الاجتماعية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اختلاف الحالة الاجتماعية وفقا لمحاور " الجوانب الشخصية للعامل، برامج الانشطة الرياضية الترويحية" وذلك لصالح فئة العامل الأعزب.

وتتفق هذه النتائج مع الدراسة التي أجراها عبد السلام (1996م) بهدف التعرف على معوقات ممارسة الانشطة الترويحية لدى طلاب جامعة قناة السويس، وكانت اهم نتائج الدراسة ما يلي:
- الانشطة الرياضية لا تراعي الفروق الفردية بين الممارسين
- ضعف البرامج المقدمة.

4.المستوى الدراسي

اختبار "ت " لدلالة الفروق في محاور العوائق المؤثرة على المشاركة في برامج الانشطة الرياضية الترويحية باختلاف المستوى الدراسي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اختلاف المستوى الدراسي وفقا لمحور العوائق المرتبطة بالجوانب الشخصية للعامل "وذلك لصالح فئة العمال ذوي المستوى الثانوي".

5.المشاركة في الانشطة الرياضية الترويحية بشكل عام :

- تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في محاور العوائق المؤثرة على المشاركة في برامج الأنشطة الرياضية باختلاف المشاركة في الأنشطة الرياضية الترويحية بشكل عام، متبوع باختبار توكي لدلالة الفروق في

محور " العوائق المرتبطة بجوانب العمل والوقت" باختلاف نوع المشاركة في الأنشطة الرياضية الترويحية بشكل عام.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اختلاف المشاركة في الأنشطة الرياضية الترويحية بشكل عام في محور " العوائق المرتبطة بجوانب العمل والوقت" وذلك لصالح فئة أشارك احيانا.

6.الرغبة في المشاركة في الانشطة الرياضية الترويحية :

اختبار"ت" لدلالة الفروق في محاور العوائق المؤثرة على المشاركة في برامج الانشطة الرياضية الترويحية باختلاف الرغبة في المشاركة في الأنشطة الرياضية الترويحية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اختلاف الرغبة في المشاركة في الأنشطة الرياضية الترويحية وفقا للمحاور التالية "محور العوائق المرتبطة بالجوانب الإدارية" وذلك لصالح فئة عدم الرغبة في المشاركة، ويرى الباحث أن الإدارة تمثل العائق الأكبر لهذه الفئة وهذا ما يسبب عدم الرغبة للعمال في المشاركة في الأنشطة الرياضية الترويحية، وبالنسبة لمحورالعوائق في المشاركة في الأنشطة الرياضية الترويحية، وبالنسبة لمحور " العوائق المرتبطة بالإمكانات" كانت لصالح فئة الرغبة الأكيدة في المشاركة، كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محور " العوائق المرتبطة ببرامج الأنشطة الرياضية الترويحية" وذلك لصالح فئة الرغبة الاكيدة.

ومن خلال ما تقدم من عرض وتحليل ومناقشة الإجابات من قبل عينة الدراسة نستطيع أن نقول بان الفرضية التي تنص قد تحققت جزئيا.

استنتاجات الدراسة :

في ضوء أهداف الدراسة والبيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان التي قام الباحث بتصميمه لتحقيق الغرض من الدراسة، وفي إطار العينة التي طبقت عليها الدراسة، فإن الباحث قد توصل إلى الاستنتاجات التالية:

أ. إن أهم العوائق التي تواجه عمال قطاع التربية (أساتذة التعليم المتوسط)، بشكل عام جاءت وفقا لنتائج هذه الدراسة والمرتبة تنازليا على النحو التالي:

- العوائق المرتبطة بالجوانب الإدارية والعوائق المرتبطة بالإمكانات جاءت في المرتبة الأولى.
- العوائق المرتبطة بجوانب العمل والوقت والعوائق المرتبطة ببرامج الأنشطة الرياضية الترويحية في المرتبة الثانية.
- العوائق المرتبطة بالجوانب الشخصية والعوائق المرتبطة بالجوانب النفسية الاجتماعية في المرتبة الثالثة.

ب.**وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوائق المشاركة في برامج الأنشطة الرياضية الترويحية على النحو التالي :**

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اختلاف الجنس لدى عينة الدراسة وفقا لمحور " العوائق المرتبطة بالجوانب الإدارية" بين كلا من (ذكر وأنثى) وذلك لصالح فئة الإناث .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اختلاف الجنس لدى عينة الدراسة وفقا لمحور " برامج الأنشطة الرياضية الترويحية" بين كلا من (ذكوروإناث) وذلك لصالح فئة الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اختلاف الحالة الاجتماعية لدى عينة الدراسة وفقا لمحور " العوائق المرتبطة بالجوانب الشخصية " بين كلا من (متزوج ، أعزب) وذلك لصالح فئة العامل الأعزب.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اختلاف الحالة الاجتماعية لدى عينة الدراسة وفقا لمحور" العوائق المرتبطة بالجوانب الإدارية" بين كلا من (متزوج وأعزب) وذلك لصالح فئة العامل الأعزب.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اختلاف الأقدمية في العمل لدى عينة الدراسة وفقا لمحور " العوائق المرتبطة بالجوانب الإدارية" بين كلا من (أقل من 10 سنوات عمل و 10 سنوات عمل فما فوق) وذلك لصالح فئة أقل من 10 سنوات عمل .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اختلاف الأقدمية في العمل لدى عينة الدراسة وفقا لمحور " العوائق المرتبطة بجوانب العمل والوقت" بين كلا من (أقل من 10 سنوات عمل و 10 سنوات عمل فما فوق) وذلك لصالح فئة 10 سنوات عمل فما فوق.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اختلاف المستوى الدراسي لدى عينة الدراسة وفقا لمحور " العوائق المرتبطة بالجوانب الشخصية" بين كلا من (ثانوي، جامعي) وذلك لصالح فئة العامل ذو المستوى الثانوي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اختلاف نوع المشاركة في الانشطة الرياضية الترويحية بشكل عام لدى عينة الدراسة وفقا لمحور " العوائق المرتبطة بجوانب العمل والوقت" بين كلا من (لم اشارك أبدا- أشارك أحيانا- مشارك دائما) وذلك لصالح فئة أشارك احيانا.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اختلاف الرغبة لدى عينة الدراسة وفقا لمحور "العوائق المرتبطة بالجوانب الإدارية" بين كلا من (الرغبة الاكيدة، عدم الرغبة) وذلك لصالح فئة عدم الرغبة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اختلاف الرغبة لدى عينة الدراسة وفقا لمحور" العوائق المرتبطة بالإمكانات" بين كلا من (الرغبة الأكيدة وعدم الرغبة) وذلك لصالح فئة الرغبة الاكيدة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اختلاف الرغبة لدى عينة الدراسة وفقا لمحور " برامج الانشطة الرياضية الترويحية" بين كلا من (الرغبة الأكيدة وعدم الرغبة) وذلك لصالح فئة الرغبة الاكيدة.

الخاتمة:

تعتبر هذه الدراسة المقدمة محاولة لكشف أهم الأسباب والعوامل التي تعيق عمال قطاع التربية والتعليم بولاية باتنة وهذا لإيجاد الحلول اللازمة والمناسبة حتى يتمكن العامل في قطاع التربية من المشاركة والاستمرار في مزاولة الأنشطة الرياضية الترويحية التي تعتبر جزءا هاما من اهتمامات العمال.

ويرى الباحث بان المشاركة في الانشطة الرياضية الترويحية داخل المؤسسات التربوية لن يتحقق إلا من خلال التعرف على العوائق التي تم التعرض لها في الدراسة والتي تحول دون المشاركة في الأنشطة الرياضية والعمل على تذليلها وإزالتها.

وتعد المؤسسات التربوية التعليمية من أبرز مؤسسات المجتمع التي تفرض أنها تولي عناية بأهمية الأنشطة الرياضية الترويحية ونشرها ثقافيا، ليس فقط انطلاقا مما تحققه هذه الأنشطة من أهداف بل أيضا لأهمية الفئات التي تضمها هذه المؤسسات من عاملين وعاملات (أساتذة) التي تعول عليها في الإنتاج والرقي والتقدم في المجتمع.

❖ **هوامش البحث**

(1) يوسف محمد زامل: **الثقافة الرياضية**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2006،ص7.

(2) حامد الديب: **فلسفة التكيف الشخصي والاجتماعي في المدراس الرياضية**، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 2000، ص16.

(3) حامد عبد الكريم العزاوي، مروان عبد المجيد ابراهيم: **علم الإجتماع التربوي الرياض**، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان، 2002، ص5.

(4) ماهر حسين محمود محمد: **النظم الغذائية والتدريب البدني**، المكتبة المصرية الإسكندرية، 2005، ص24.

(5) احمد العابد وآخرون: **المعجم العربي الأساسي**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، Alasco، 1989، ص878.

(6) قاسم حسن حسين: **علم النفس الرياضي مبادئه وتطبيقه في مجال التدريب**، مطابع التعليم العالي، بغداد، 1990، ص68.

(7) فرج عبد القادر طه: **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، ط2،دار غريب، القاهرة، 2003،ص 289.

(8) عبد الله بن الناصر السدحان: **وقت الفراغ وأثره في انحراف الشباب**، مكتبة العبيكان، الرياض، 1994، ص26.

(9) إحسان محمد الحسن: **علم الاجتماع الرياضي**، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن ، 2005، ص136.